عدد ١١٧ قبل | صدورها في يوم الخميس من كل أسبوع | السنة الثالثة

(ثمن ثمرات الفنون)

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . عن ستة أشهر . ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
. . عن ستة أشهر . ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨
. . عن ستة أشهر . ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد روبيه ٨
. . عن ستة أشهر . ٥

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الخميس في ٩ رجب سنة ١٢٩٤ | الموافق ٧ و ١٩ تموز سنة ١٨٧٧

تلغرافات ثمرات الفنون — الشهر الثاني

الأستانة في ١٠ تموز وصل في ١٢

إنتصارات كاملة في جميع جهات الأناطول (آسيا) أغرق للعدو عساكر ومهمات وابورات وقوارب حربية

بناءً على وفاة أمير مكة المكرمة الشريف عبد الله باشا صار التفضل بتنصيب أخيه الشريف حسين باشا للإمارة المشار إليها مأمول توجه والي سورية (عمر فوزي باشا) يوم الخميس (مع الفرنساوي)

ذكرنا في الجملة السياسية التي نشرناها في العدد الماضي من الثمرات أن الأخبار الأخيرة اتفقت على خيبة مقاصد الروس في آسيا وإخفاق مساعيهم وإنجاح العساكر الشاهانية في صدهم وإرجاعهم ناكصين على أعقابهم واسترجاع ما تستولوا عليه بعد قتل ذريع فيهم والاستيلاء على غنائم كلية من مهمات حربية وغيرها والآن ترادفت الأخبار الأجنبية مصادقة لأخبار الأستانة الرسمية بازدياد نجاح العساكر الشاهانية في آسيا وتقدمهم وراء العدو ومطاردين له إلى الحدود بحيث لم يبق له قوة في الأراضي العثمانية وقد وصل أحمد مختار باشا إلى القارص مواصلا بينها وبين أرض روم بدون مانع وما في بعض الجرائد المحلية من تنصيل تقدم فرق العساكر الروسية في آسيا هو أخبار قديمة قل ما طردوا ورد جماحهم فلا يجعل لها أهمية وقد صدقت القواد العثمانية والعساكر الشاهانية بالحملات على عساكر العدو الطاغي الظالم حتى أخرجوه كرهًا وأوهنوا قواه وبردوا وجه نجاحه الذي كان سحابة صيف يشعل نيرانهم مما هو معلوم تواتر نقله عن جميع الجهات وإن كانت رسائل بطرسبورج ما زالت تعمي الحقيقة وتنشر الأكاذيب بدون أن يكون هلا مثبت أو مصادق ولعمري أن أعمال الروس البربرية وتصرفاتهم الوحشية التي تنفر منها طباع البشر توجب على كل عثماني أن يبذل ما في وسعه ويقدم إقدام من يريد أن لا يعود فيقاتل دون دينه وسلطانه وعرضه ولا يركن إلى مواعد الروس الكاذبة بعد ما علمناه بالنقل المتواتر من الفظائع والإرتكابات التي أجروها في أردهان وغيرها من قتل الشيوخ والأولاد وسلب النساء وسبيهن وتعريتهم من اللباس مكشوفات العورات وطردهن وهكذا نهب البيوت وإحراقها وضربهم للرؤساء الروحيين وجرحهم ووضعهم في القيود والأغلال وإحراقهم سفن التجار العثمانية وإعدام ملاحيها وغير ذلك من الأمور المنكرة والقبائح المستهجنة التي لو وقع أدنى شيء منها من العثمانيين لقامت الخطباء في المحافل كذلك اللورد يقبحون ويهيجون شعوب العالم ضد الدولة كما جرى بخصوص حادثة البلغار التي لم تكن إلا مقابلة بالمثل إذ كان البلغاريون بتشويقات الروسية ودسائسها أثاروا العدوان وارتكبوا الفظائع المنكرة فلما ظفر بهم قوبلوا بالمثل مما هو معلوم فغض ذلك اللورد المخالف لحكومته عنادًا مع حزنه نظره عن جناية الجنائين أولا البادئين بالشر والبادي أظلم وأخذ يقبح ما فعله المجني عليه من مقابلة الجاني بمثل فعله فإذا كان المراد تقبيح ما ينكر فعله فليخطب بما فعله الروس حديثًا وارتكبوه من الفظائع التي ذكرناها لكننا لا نسمع بتقبيح شيء من ذلك وإن كان مخالفًا لقوانين الدول في الحرب مع كون ارتكاب الفظائع بمقتضى دعوى تلك الإنسانية غير مختص بالمسلمين بل تعدى إلى النصارى الذين جنيت تلك الحرب لإنقاذهم من الظلم فلعل السكوت والإغضاء عن ذلك من مقتضى الحيادة التي التزمتها الدول وإن كنا نرى في الجرائد ما يوقعنا في ارتباك الأفكار حيث نرى إلتزام الحيادة يحول دون إسعافنا فقط بكل انتباه وصرامة مع غض النظر عن عدونا كما يقال أن الحكومة الألمانية مظهرة صداقتها التامة لروسيا بحيادتها حيث شددت بالمنع على من يريد أن ينضم إلى الفرقة البولونية التي تؤلف في الأستانة وقد حكم على من ينتظم في الجيش العثماني من رديفها ومستحفظها بأن يعامل معاملة الهارب عند عوده ومنع إعطاء تذاكر المرور في بروسيا لمن كان من الرديف أو المستحفظ إذا كان الذهاب لمشاركة العثمانيين في الحرب ولا منع إذا ارادوا أن يشاركوا الروسيين في ذلك ولهذا أرسلت ألمانيا ثلاثة قواد من أركان حرب بروسيا إلى أركان حرب الكراندوق نقولا فلا جرم قيل أن الإتفاق بين روسيا وألمانيا تام فليتأمل ومن هذا الطرز ما قرأناه في الجوائب في الرسالة التونسية من أن قنسلوس دولة فرنسا في تونس يعارض حضرة واليها الباي الأفخم في إعانة الدولة العلية وألح عليه أن يكون على الحيادة وقد تكرر ذلك منه حتى ساء الأمة الإسلام في تلك الولاية لكن لا يدري هل هذه المعارضة بأمر دولته أو تبرع بها صداقة لروسية وعلى كل فهي مجرد خروج عن وظائفه لا حق له بها وهي منافية للحيادة فليتأمل في ذلك أيضًا ومما هو موضوع للتعجب أن كثيرًا من الدول اطمأنت لوعود روسيا الأخيرة بأنه لا قصد لها إلا الإصلاح تحت ضمانات قوية بدون استيلاء على المملكة العثمانية أو تقسيمها حسبما أجابت به مطالب إنكلترة مما هو مشهور وقد نشرت جميع الجرائد الخطاب والجواب ثم ما لبث القيصر حتى نشر إعلانه المشهور على البلغاريين يدعوهم إلى طاعته والإذعان إلى حكومته ويعدهم بانتظام جديد وناموس مقدس وتخلصهم وقصاص المسلمين ويأمرهم بإطاعة الحكام الروسيين إلى آخر ما فيه مما هو محض عدوان وغطرفة وخروج عن المحجة وهو يعلن بخلاف تلك الوعود وأبرق هاتيك الرعود غير أننا نذكر البلغاريين إذ كانوا ناسين هل في داخلية مملكته إصلاح لأحوال المسيحيين كأهل بولونيا ومن شاكلهم والمسلمين الذين يمنعون من إقامة واجبات أديانهم حتى يغروا بتلك الأباطيل والتمويهات كلا بل لا غاية لروسيا في الإصلاح ولا يهمها شيء من ذلك وإنما شره الإستيلاء الذي اعتادت عليه وجعلت دونه سترة إرادة الإصلاح والتأديب مثلا هو جل غايتها وأقصى مناها على أنه يسأل من سوغ لها حق التداخل في داخليات الممالك المستقلة أما آن للدول العظيمة أن تتنبه لأغراض روسيا ومقاصدها فتضع لها حدًا يحول دون تلك المقاصد لعمري أن ذلك آن ومضى عليه زمان لكن تفرق القلوب واختلاف الأهواء سبب بلاء الأمم وخراب العالم والحاصل أن الدولة العثمانية الآن قائمة وحدها بأزاء ذلك العدو الطاغي تصده عن ملتها ووطنها بشهامة وحماسة وبسالة ما عليها مزيد وقد اتحدت قلوب رعاياها على القيام بنصرتها وبذل الأرواح في حفظ

استقلال دولتها وقد جحد المسيحيون دعوى الإنسانية الكاذبة وتبرؤوا منها فالأمل بالله تعالى أن لا ينال ذلك الباغي ما بغاه وأن يبوء بخزي عمله وثقل وزره وخيبة مسعاه فإنه عدو الدنيا والدين وبلاء مبين على جميع العالمين اللهم رد كيده في نحره واجعل الذل والوبال عاقبة أمره وأرجعه بصفقة مغبون وأورده حياض المنون إنك سميع الدعاء وكاشف اللاوآء يا ربّ العالمين

إيضاح المواقع الحربية في الطونة

أن عدم مطابقة أسماء البلاد والقلاع في المواقع الحربية خصوصًا في الطونة مما يحجب عن المطالع معرفة الحوادث نظرًا لعدم تيقنه بالموقع وذلك في الغالب ناشيء عن الترجمة كما وقع معنا في ترجمة أسماء بلاد خريطة الحرب لجريدتنا حيث كانت مترجمة من الإنكليزية إلى العربية لعدم اطلاعنا على خريطة في اللغة العثمانية بجهة الروم ايلي (أوروبا) حتى نتمكن من نقل الأسماء منها والآن وجدنا من الضروري أن نوضح أسماء تلك المواقع في الثمرات على حسب الإمكان لأجل معرفة الحركات الحربية (هذا التوضيح للذين عندهم خريطة الحرب للثمرات) فنبتدئ من مصب الطونة من المحل المذكور في الخريطة يلفظ كليتشا المقابل إسماعيل وصواب هذا الأسم طولجه ثم ماتشين من جهة الغرب من طولجه وتدعى ماشين ولجهة الغرب منها خرسوه قبل بابا داك المدعو بابا داغ وهذه المواقع أخلتها العساكر المنصورة ولم تدافع الروسيين عنها وقت العبور إليها لرداءة الهواء وكثرة المستنقعات كما أشرنا إلى ذلك في العدد الماضي وقد وافق على ذلك جملة من الجرائد المعتبرة بشرط الدفاع عن المواقع الغربية حتى لا يتيسر للعدو حصر القلاع والتقدم إلى داخل البلغار ولجهة الغرب من خرسوه تشرنافودا واسمها فافوده فقط ثم راسوفا واسمها راحوه ولجهة الغرب منها قلعة سلستره المشهورة بالمتعة وحسن التحصين ولجهة الغرب منها تورتوكي واسمها طوترفان ولجهة الغرب منها مدينة روستشوك وصحة هذا الإسم روسجق (مركز ولاية الطونه) وقلعتها حصينة جدًا وبعد روسجق سيلستوفا واسمها زشتوي ومن هذا المحل عبر الروسيون في ٢٥ حزيران سنة ٧٧ وهو موقع مهم وقد أشاع الروس تقدمهم إلى طرنوفا (طرنوي) في داخل البلغار والصحيح أنهم دفعوا ثلاثًا في بيلا بخسائر وقد تثبت ذلك ولجهة الغرب من زشتوي نيكوبولي ثم راهوفا ثم أرزر وتدعى لوم ثم قلعة ودن المقابلة لقلفات هذا ونسأله تعالى أن ينصر عساكرنا ويمكّنهم من صد العدو من التقدم إنه مجيب الدعاء

قال أحد مكاتبي الجرائد الإنكليزية في الطونه بتاريخ ٢٦ حزيران الماضي أن الروسيين قطعوا الطونة من سليستوفا (زشتوي) بقوارب لا تحمل أكثر من ١٨٠٠ جندي فتم عبور ٣٠ ألفًا منهم من هذا المحل المهم على هذه الكيفية بخسارة لا تذكر بيد أن الهضاب المرتفعة المقابلة للطونة من زشتوي عليها ثلاث بطاريات مدافع وفي الشرق منها بعض بطاريات مدافع متحصنة بالأشجار وفي القرب منها بعض بطاريات مدافع فرسان (مدافع سيارة) مع أنه كان في إمكان العثمانيين إبطال حركة هذه القوارب بقليل من التوربيل فضلا عن دراية وبسالة الطبجية العثمانية وما علمنا القصد من عدم الإعتناء بهذه المدافعة ويفهم مما نشر في التيمس أن القصد من حركات الروس التي تأكدت الآن حصر القلاع الأربع من جهتى الشرق والغرب بجيوش كافية لذلك والتقدم في داخل البلغار (القلاع المذكورة سيلسترة وشملا ووارنه وروسجق لكن الأمل بالله تعالى وبمدد السيد الأعظم صلّى الله عليه وسلّم أن لا تمكنه العساكر المنصورة إن شاء الله من ذلك) أما العثمانيون فعندهم من جميع الأوائل الحربية الجديدة الاختراع ما هو مكمل بغاية الانتظام مع الترتيب التام لأجل تسهيل الحركات الحربية حتى أن السلك البرقي متصل بين جميع المراكز العسكرية وغير ذلك من التسهيلات وإن لم يدافعوا عدوهم حق الدفاع يكونوا .... أو لا .... وقد وجه بعض اللوم على سعادة هوبرت باشا بقوله ما كنا نظن بجنرال مثله يتأخر بمقدار ذلك إلى آخر ما ذكره اهـ لكن يفهم من حوادث التلغراف أن سعادة الباشا الموما إليه توجه بعمارة عثمانية لمراقبة البوارج الروسية في البحر المتوسط (بحر الروم) من جهة جبل طارق

الحرب

يستفاد من الجرائد الأروبية الأخيرة أن الحرب لم تزل قائمة على قدم وساق بين العثمانيين والروسيين في كل جهة وجد بها الفريقان وقد ذكرت جريدة الاربل ما معناه إذا لاحظنا التلغرافات الواردة إلى جريدة الدالي تلغراف ظهر لنا أن أحوال العثمانيين أخذت منهجًا آخر بالحركات الحربية في آسيا ففي نهار السبت الماضي تقابل الفريقان أمام قرص فاشتد القتال بينهما فدُفع الروسيون بخسائر كلية وأمسوا مدافعين بعدما كانوا مهاجمين وقد كان هذا الانتصار باهرًا للأسلحة العثمانية فأكسبهم شرفًا وفخرًا يؤرخ في بطون التاريخ اهـ وقد ورد في تلغراف بتاريخ ١٠ الجاري من الأستانة أن حضرة مختار باشا بعدما هاجر كابوتار تقدم بكل تأن ودراية إلى قرص وتمكن من اللحاق بالمعسكر العثماني المقيم ثمة أما الجنود الروسية فإنها رغمًا عن كثرتها بالشمال الشرقي من مدينة قرص أخذت ترجع إلى ناحية الكسندر بول وقد أعلنت الأخبار الأخيرة أن ميسرة العثمانيين اجتازت الحدود وأن القتال مستمر في شمال بيازيد وفي تلغراف رسمي من الكراندوق نقولا أنه (أي الكراندوق) تأكد لديه أن أعمال حصر قرص نجحت نجاحًا تامًا وأن كل شيء من متعلقاته حاضر وقد بلغه ذلك ممن كانوا تحت نيران العثمانيين اهـ قال الرابل فلنتأمل بهذا التلغراف المزوق (بل المزور) ولنقابله على ما ورد إلى جريدة الدالي تلغراف بعد تاريخه بيومين من أن الروسيين أمسوا في حالة ضنطة جدًا حول قرص التي رُفع عنها الحصر فإذا نظرنا إلى ذلك بعين البصيرة أدركنا بالبداهة عدم صحته بل تحققنا كذب ما ذكره الكران دوق المشار إليه وقد ورد غلى جريدة المورنن بوست أن الروسيين حلوا في هرسوفا بعدما أخلاها العثمانيون بغير قتال وأن إمبراطور روسيا أعطى الجندي الثاني الذي حل في الضفة العثمانية في غلاتز بعد رفيقه الأول الذي قتل نيشان صان جرج وفي أخبار الروسيين الرسمية أنهم فقدوا حين استيلائهم على الهضاب المقابلة لغلاتز ٣ ضباط و٤١ قتيلا و٨٢ جريحًا ويقال أن الكراندوق فلادمير (ثاني أنجال الإمبراطور) اتخذ على نفسه قيادة الجيوش التي عزمت على التوجه صوب صوفيا وفي رسالة برقية من الأستانة رقم ٦ الجاري أن الروسيين انسحبوا إلى أردوت الواقعة في غرب قرص والمظنون أنهم منتظرون ثمة نجدات وقد اتصلت المخابرات مع قرص وميمنة العثمانيين آخذة بالتقدم إلى وادي الفرات وذكر في رسالة برقية من لندرة بتاريخ ٧ الجاري أن قسمًا من جيش علي صائب باشا متوجه صوب تساليا وورد إلى التيمس أن كثيرًا من الجنود البولونيين فروا من المعسكر الروسي وجاؤوا إلى العثماني في الطونة والمظنون أنهم ينضمون إلى بقية رفقائهم البولونيين في الجيش العثماني وجاء في رسالة أخرى من لندرة بتاريخ ٨ الجاري أن الجنود الروسية لم يتثبت انكسارها في ٥ الجاري بالقرب من بيلا وفي رسالة روسية رسمية أنهم حلوا بها في ذلك النهار وأن فرقة أريفان الروسية وصلت في ٥ الجاري إلى كدير لتساعد الجيوش الروسية في بيازيد وأن القتال مستمر في إيبليك وقد انسحبت ميمنة العثمانيين إليها والتحقت بها الميسرة وقد وصل الكراندوق ميشال شقيق الإمبراطور إلى الكسندروبول وقد خرب العثمانيون كلما كان بطريقهم عند خروجهم من دوبرجه وفي رسالة برقية من لندرة بتاريخ ١٠ الجاري أن الفكر العام الحربي هو أن عبد الكريم باشا يقيم للمدافعة في المحل الواقع فيما بين روسجق وسيلسترا ووارنة وشملة وقد أخبر مكاتب التيمس المقيم في أرض روم أنه بعد واقعة جرت في زيد كان عاد العثمانيون إلى دالي بابا حيث كان الروسيون مستولين على معابرها وحصونها لكنهم رجعوا إلى الكان يلدن مركز معسكرهم فأمر مختار باشا الفريق راشد باشا أن يسير بإثني عشر طابورًا وينضم إلى ميسرة العثمانيين مع شاهين باشا وقد خرج مختار باشا إلى دالي بابا لقيادة الميمنة وفي الغد التقى بشاهين باشا ومعه ٥ طوابير من المشاة وصفان من المدافع وفرقتان صغيرتان من الفرسان فصارت الميمنة مجتمعة كلها في دالي بابا وقد حدثت مهاوشات فاز بها مختار باشا وأخرج الروس من محلاتهم غير أنهم استرجعوها وهزموا العثمانيين إلا أنهم لموا شعثهم وحملوا عليهم فدفعوهم ثم أطلقوا عليهم المدافع وأكرهوهم على الفرار بعدما غنموا منهم جملة زخائر ولكنهم خسروا نحو أربعماية قتيل ومثلها جرحى أما خسائر الروسيين فأضعاف ذلك وفي اليوم الثاني قاتلهم مختار باشا وأكرههم على أن يجعلوا الفرسان في استحكاماتهم ويحاربوا حرب المشاة وقد استمرت تلك الواقعة ٢٣ ساعة أسفرت عن ألف قتيل عثماني وأكثر منها روسي وقد تبدد شمل الروسيين بذاك النهار وفي اليوم الثاني تجمعوا أمام زوين حيث كان بها أركان حرب العثمانيين والمنتظر حدوث واقعة مهمة وقد ذكر في رسالة برقية من لندرة بتاريخ ١٠ الجاري أن التلغرافات الروسية أثبتت أن طورنوفا أمست يبد القزق الروسي حيث دخلها بغتة وقد تعدل عددهم بنحو ٣ آلاف رجل فأصبح العثمانيون يقاتلون متأخرين في ناحية عثمان بازار (غربي شمله) من جهة الشرق وفي رسالة أخرى في الأستانة بالتاريخ المذكور أنه لا صحة لما شاع من أن الروس استولوا على طرنوي وقد دفعت الفرقة التي تقدمت صوبها وجاء في الإندبندنس بلج أن الروسيين خربوا نيقوبولي وهاجموا روسجق لكنهم دفعوا بخسائر وفي رسالة من لندرة بتاريخ ١٠ الجاري أن الجيوش الروسية المقيمة في بيلا تقدمت غلى موناستيري (إذا كان لهذا الخبر صحة لا يكون المفهوم منه ما ترجمه البعض من أنهم وصلوا إلى مناستير التي هي مركز ولاية عثمانية باسمها في حدود أشقودرة بل إلى موناستيري التي هي قرية في البلغار فإن حلولهم في الولى لا يتصوره عاقل) وقد سارت فرقة منها إلى سلفي وبلفنه وفي الغازت دي ميدي أن العثمانيين فازوا كل الفوز في آسيا وأنهم تمكنوا من أن يدفعوا عدوهم ويبطشوا به أي بطش وقد مدحت تصرف مختار باشا وحسن درايته في الأصول الحربية وقال الرايل لا جرم أن الدولة العلية تكافئ هذا البطل الباسل الذي أظهر من

معجزات الشجاعة والدراية في الأمور الحربية ما حير أقرانه من القواد وجاء في التيمس أن الروسيين أمسوا في ضنك شديد في جميع جهات آسيا وهم ينتظرون الآن مددًا وفي التاغبلات أنه أسر منهم قرب بيازيد عدد غفير وأخذ منهم جملة أسلحة ومهمات وجميع التفاصيل الحربية بجهات الأناطول تسر كل عثماني وفيه أيضًا أن مؤنة الروس في آسيا كادت تفرغ ولا أمل لهم بتعويضها في الأراضي العثمانية القاحطة ولاسيما أن العثمانيين أنفسهم يتشكون من قلة الزاد والمؤنة وأما الأخبار من جهة قلعة سوحوم فإنها ولله الحمد لم تزل تبشر بالإنتصارات العثمانية إلا أن جريدة الغولوس أشاعت أن الروسية اعتمدت على إرسال ٧٠ ألف مقاتل لتطبيع أولئك العصاة الذين انحازوا إلى العثمانيين وفي خبر برقي أن العثمانيين كسروا الروسيين في جميع جهات سوحوم وكبدوهم خسائر كلية. ومن الأستانة في ١٦ تموز أرسلت قوات جديدة إلى أدرنة. الروسيون هجموا على باطوم فدفعوا وحدثت مقاتلة جديدة في بايزيد خسر بها الروسيون ستمائة قتيل. البرنس بسمارك أعلن في برلين أنه في الوقت الحاضر لا يمكن التوسط بالصلح بين المتحاربين البورس متمسك

الأستانة في ٦ تموز رؤوف باشا سافر إلى البلقان وصل إلى الأستانة أوف لومبورك ابن ملكة إنكلترة وأميرال البحر هوريني

لوندرة فرقتان مدرعتان مع وابورين سافرن إلى بسيق لتقوية العمارة الإنكليزية. لم ترد أخبار رسمية من الطونة

الأستانة في ١٣ تموز العمارة العثمانية أطلقت المدافع على حصون سبستبول ولنديد كسيغلوى. فرقة بايزيد العثمانية وصلت إلى اقدرة

إزمير في ١٩ حزيران سنة ٩٣

سافر من العساكر المجتمعة بطرفنا بالباخرة المسماة شعائر النصرة نحو ٤٣٠٠ وبالليطفة نحو ٧٠٠ وبفيض الباري نحو ٣٠٠٠ وبالغربية ٢٠٠ خيال و١٠٠٠ من المشاة وسافر عن طريق البر نحو ٢٥٠ فارسًا وما زال الوارد غير منقطع وأول أمس تاريخه جاءت العساكر التي جمعها وجهزها ذو السعادة الحاج علي باشا من أشراف أهالي التيرة وسافروا بالباخرة فيض الباري وكل منهم كأنه أسد فنسأله تعالى أن يجعل النصر قائدهم والظفر دليلهم ونكرر الثناء على خمة وغيرة حضرة الباشا الموما إليه فإنه في الحقيقة أظهر من الغيرة وبذل من الهمة والحمية ما هو فوق طاقته وتحمله فنتمنى له مزيد التوفيق وأن يجعل الباري عزّ شأنه سعيه مقبولا لديه. بلغني أن المتموّل الشهير بوسه جي زاده حاجي مصطفى آغا في أيدين الذي قل من يعادله في الثروة والغنى في لواء أيدين حيث كان إيراده سنويًا ينوف عن ٨٠٠٠ أو ١٠٠٠٠ ليرة قال لا يجب إعطاء الإعانة للدولة قل أن يأتي المسكوب إلى أدرنة فإن كان في الحقيقة تفوه بذلك فبئس هو وماله أعدم الله عديمي الحمية حيثما كانوا فإن مثل هذا كمثل الذي لا يرضى أن يقي وجوده من عوارض العلل بدراهمه وينتظر حلول الداء الدفين وبعد إذ يقوم لمعالجته وإخراجه هيهات هيهات فبئس المال الذي لا يصرف في سبيل محافظة الدين والعرض ولاناموس والوطن بظروف كهذه ولهذا الشخص الدني الطبع والقبيح السيرة رفيق يقال له متولي زاده حاجي محمد آغا في الأشهر كذلك من ذوي الثروة ما يرضى بإعطاء إعانة أكثر من ٢٥٠ غرشًا إلا بشق الأنفس وقيل أنهما أبردا وأخمدا نيران وهمة من يحب أن يسافر إلى الجهاد طوعًا وأنهما خلصا أولادهما من سلك العسكرية بغير عوض وفي الحقيقة أنا أعلم علم اليقين أن المذكور حاجي مصطفى آغا مناع للخير معتد أثيم. إنخرط في سلك المتطوعة حضرة الأديب البارع علي أفندي الكريدي وتلميذاه النجيبان مصطفى أفندي وفهمي أفندي وتزيوا بزي الجراكسة وسافروا مع الفربية لينزلوا على رؤوس الروس العدو المنحوس كالصاعقة فنسأله تعالى أن يردّهم علينا سالمين غانمين وهم من صف الكتبة وكانوا من أعز أصحابي وبيننا حقوق الإلفة لما كنت في أيدين فيشق علي فراقهم لكن يسليني أن أرى في وطني نجباء يرجحون المحبة الوطنية على ما سواها ومفارقة الآباء والأمهات والأولاد والأحباء حتى أرواحهم محبة بوطنهم ولولا عدم اقتداري وربح الطيار الذي هو ملازم وجودي وسالب قوتي لسافرت معهم وفزت من هذا الشرف العظيم بنصيب لكن المرء همته نيته كفعله فنسأله تعالى أن يجعل لنا حصة من فضل المجاهدين آمين

بلغ يكون دفتر الإعانة بطرفنا لحد تاريخه (١١٠٠٠٠٠) إحدى عشرة كرة ومائة ألف غرش وما زال غير منقطع

حماه بتاريخ ٢٣ ج سنة ٩٤

حيث حضر إبان امتحان تلامذة مكتب الرشدية من الصنف الأول حضر لذلك عزتلو متصرفنا الأكرم وحضرات أمراء العسكرية وأصحاب المكرمة نائب أفندي ومفتي أفندي وقائمقام نقيب الأشراف وبعض علماء ومأمورين وغيرهم من الوجوه وجرى سؤالهم من أستاذهم الأول صاحب المكرمة محمد نوري أفندي وكان أول مسؤول جابر زاده مصطفى أفندي ثم زكي أفندي وسيف الدين أفندي وعبد القادر أفندي أبناء الكيلاني وغيرهم فأتوا بأجوبة حسنة من الصرف والنحو والمنطق وبقية العلوم التي تعلم به رسمًا وعرضوا خطوطهم عربية وتركية فوجدت حسنة للغاية فأثنى من حصر عليهم وعلى أستاذهم وسروا بنجاحهم وغب ذلك أمر حضرة متصرفنا الأكرم أن يصف جميع الأولاد بدائرة المكتب بحضوره ويؤمنوا على الدعاء لمولانا السلطان الأعظم بالنصر العزيز على الأعداء الظالمين فأجرى ذلك بكل خنوع نسأله تعالى القبول آمين. حيث شاع قبلا تعدي أشقياء النصيرية على أهالي جملة عرض عزتلو متصرف طرابلس الأكرم ذلك لجانب الولاية فصدر له أمر بغبراز عسكر من طرابلس واللاذقية وصدر الأمر لجناب عزتلو متصرفنا المكرم ليتلاقيا بباطن الجبل لكبح أولئك الأشقياء ففي أمس تاريخه مساء توجه لذلك بجانب من العساكر وفّقهم الله تعلى لردعهم وتقويم أعوجاجهم

الفرج بعد الشدة

وردت لنا الرسالة الآتية من مكاتبنا في القدس الموجود الآن في الشام مركز ولاية سورية

لا يخفى أن الحادثة العجيبة والنازلة الغريبة التي أصابت لواء القدس الشريف أيام كانت إدارته بيد استبداد فائق بك متصرفه السابق الذي عزل عنه قصاصًا له على مخالفة القوانين الدولية شاعت في جميع العالم ولم تزل آمال العموم متعلقة بعدل الدولة العلية أن تجري قصاصها الصارم عليه بمقابلة أفعاله الأخيرة التي كانت كالمعول لهدم القواعد الدينية بعزله مفتي غزة السيد أحمد محي الدين أفندي بلا سبب وتفويضه هذا المنصب الجليل لعهدة من رغب بتقليده وهو محمد ساق الله الرجل المشهور الذي أعلن لسانه المقدار الجاري عليه عقد التبايع بينهما وهذا ظهر ظهور ثبوت لإخفاء بعده بشهادة ثلاثة عشر من وجوه ومعتبرين نفس غزة وقضائها وألفاظ شهادتهم أدرجت في زورنال الإستنطاق الذي تسطر بالقومسيون المخصوص وإن كانت أفكار العدول عن الحقانية اتخذت ذلك بريدًا ستصل أمثاله إلى ما وصل إليه ولهذا أمضى دولة الوالي السابق ضيا باشا لأسباب خفي علينا إدراكها بعد شدة الطلب والتنقيب ما تعلقت به أفكار ذلك المتصرف وأنتجته أسرار دار مروته مع حزبه وأعوانه وهو طلب جناب محي الدين أفندي المشار إليه وأولاده من غزة وأشخاصهم إلى مركز الولاية الجليلة مبالغة بكسر قلوب الأمة الذين لم يزالوا متمسكين بأسباب العدالة لإرجاع الأفندي المشار إليه بمزمعه لديارهم فرحين وطلب هذا الداعي أيضًا بقصد إبعدي عن بصر فائق بك وأعوانه إذ كنت من محبي الخبير للدولة والوطن من وجود مثلي بين أظهر حزب تعاونوا على الإثم والعدوان لا يبق بصوالح نفوس قط ما ألفت رائحة العدل فقابل سيادة الأفندي المشار إليه القضاء بالرضا وحضر الشام بوجه بسام وأنجاله الكرام قابلوا هذا الأمر بامتثال واحترام وهذا الداعي بادر لإنفاذ إرادة ذاك الوالي الحازم فهرولت أمام جمع المؤذنين ووعد الله سبحانه وتعالى بنصرتي إذ كنت محقًا مين وغب أن قابلنا دولة ذي الرأي الصائب والفكر الثاقب عاملنا بما لم يكن بانتظارنا ونسب إلينا ما هو من خواص أعدائنا ثم لما رأينا الأمر قد طال سارعنا بتقديم شكوى الأحوال لسدة ربّ العدل وجرثومة الإحسان والفضل ناظر الداخلية الجليلة طالبين إجراء قاعدة العدل والإنصاف بمحاكمتنا مع المدعي علينا ولا فرق إن كان الوالي أو المتصرف أو رئيس القومسيون أو خلافهم حيث أن الدعوى عبارة عن شيء متداعي هوان تعددت الأخصار وأبصارنا إلى الآن بانتظار الوقوف على الإرادة الجوابية فالآن بلغنا من لسان من يوثق بنقلهم أنه تعلقت إرادة نظارة الداخلية بإعادة فائق بك وإعادة الأوراق التي تقدمت منا ومن باق المتظلمين وأنه بمعرفة دولة الوالي الجديد صاحب الرأي السديد ينظر بأمر تشكيل قومسيون ينتخب بمعرفة أصحاب الدعاوى والحكومة وسائر ما هو متعلق بهذه الحادثة يجري فحصه في محل يكون بمطابقة الأحكام القانونية وتصدير الدعاوي على حسب نظامها يكون بصورة حرية تتصدر بمواجهة فائق بك ومن تمسن الحاجة للمحاكمة معه مثل رياسة القومسيون وما مثلها اه فهذه الإفادة أوجبت مسرورية كل سامع حيث هي عين حقيقة العدل التي طالما منينا أنفسنا برؤساء وإذا كان ذاك بخلاف فنتأمل أن الله سبحانه وتعالى يحقق الآمال ويلهم أولياء الأمور إصلاح الأحوال ويوفّق نظارة الداخلية الجليلة لإجراء ما تحدث به الألسنة عنها من إعادة فائق بك للتحقيق عليه إنه قريب مجيب.

من مكاتبنا في طرابلس في ٧ رجب

أن الهمة جارية بكمال الاعتناء بخصوص جمع الإعانة الخيلية بغيرة سعادة متصرفنا الأكرم وقد زاد المتحصل على نصف المطلوب. بهذه الأثناء توجه سعادة المتصرف إلى قضاء صافيتا داخل سنجق طرابلس بداعي تعدي بعض أهالي وادي العيون من أشقياء النصيرية داخل لواء حماه وقد عاد بالفوز والظفر نهار السبت ٣ رجب بجملة من الأشقياء المذكورين تحت الحفظ نسأله تعالى أن يجعل مساعيه الحميدة مقرونة بالتوفيق

لا يخفى حسن مساعي أهل الحمية الخيرية في طرابلس الشام بإعانة عيال فقراء الرديف ففي هذه الأثناء قد رتب عزتلو محمد بك العبود من أعيان عكار مايتي قرش في كل شهر جعل الله ذلك في حيّز القبول غير أنه يسوؤنا أن نقول بأنه يوجد بعض أناس دفعوا الشهرية الأولى ثم توقفوا فلا يؤخذ منهم شيء إلا بالعنف الشديد ولا يكادون يفعلون مع أن ما رتب عليهم جزئي جدًا لا يذكر بنسبة ثروتهم على أن الإنسان يجود بالكثير من ماله لشهواته الدنيوية ويقل على طبعه عمل الخير الجزئي فحسبنا الله ونعم الوكيل ونقتصر الآن بالتلويح فإذا استمروا على ما هم عليه لجأنا إلى التصريح لنشر أسمائهم في الثمرات فنسأل الله تعالى حسن الموفقية لأداء مهام كل خدمة وطنية. كنا ذكرنا لكم أولا أن منصور بن إبراهيم الأبرش من أهالي قرية خصرون من جبل لبنان قتل النفر العسكري المدعو قاسم الحلبي رغبة بسلب دراهمه فالآن حكم عليه بالإعدام من مجلس تمييز طرابلس وحكم أيضًا

على يسين بن حسين الشيخ من أهالي قرية الشيخ سعد القاتل محمود الحاج المخرج من سلك العسكرية وعلى علي بن داوود مهنا قاتل عبد الله عميس كلاهما من أهالي قضاء جبلية الأدهمية وتقدمت مضابط الحكم بذيل زورنالات الإستنطاق استئذانًا عن ذلك لجانب الولاية الجليلة توفيقًا للأصول والنظام

حمص في ٢٨ ج سنة ٩٤

في يوم تاريخه وهو يوم الإثنين انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى جناب الماجد الفاضل شيخنا الشيخ يوسف أفندي شيخ مولوية حمص أسكنه الله فسيح جنانه وقد كان من ذوي الدراية في آداب هذي الطريق فأسف عليه الجميع وشيعوه بمشهد عظيم شاهد فضله وقد دفن بحذاء ضريح سيدنا عبد الرحمن بن عوف وبعد دفنه حضر الدراويش والوجوه إلى الدركاء وعزوا ولده الدرويش كمال أفندي ورغبوا أن يلبس الخرقة ليكون خلف والده حيث كان فيه اللياقة والاستعداد لذلك فالأمل من الله تعالى بهمة حضرة مولانا قدّس الله سرّه أن يكون خير خلف لخير سلف

وردت لنا الرسالة الآتية من الشام

أن الأخبار الواردة إلينا بصفة التواتر تبشرنا بإصلاح أحوال متصرفية لواء القدس الشريف حيث محت آية النهار أية ليل ذلك الظلم الذي هو ظلمات بحسن إدارة وعناية وعدالة وحقانية واستقامة سعادة متصرفه الأكرم رؤوف باشا الذي منذ حضر لم يفتر من السعي بتسوية الأمور وفض المشاكل واستئصال الفساد وإطفاء الفتن وإخماد نار العدوان وتأمين الطرقات وتثبيت راحة الفلاح الذي كاد يفنى في مدة سلفه فنسأله تعالى أن يديم توفيقه وينجح مساعيه ويحفظه من قرناء السوء

قائمقام نقيب الأشراف بغزة
حسين توفيق الحسيني

حوادث محلية

في يوم الخميس الماضي جرى امتحان تلامذة مكتب الرشدية في بيروت بحضور صاحب السعادة رائف أفندي المتصرف الأكرم وأصحاب الفضيلة نائب أفندي ومفتي أفندي وقائمقام نقيب الأشراف وجملة من العلماء والمأمورين والوجوه فسئلوا من جميع العلوم التي تعلموها فيه فأحسنوا الأجوبة بما دل على تحصيلهم واجتهاد جناب المعلم الأول صاحب المكرمة عبد القادر أفندي والمعلم الثاني السيد إبراهيم أفندي البربير وقد أعطيت شهادات لأفراد الصف الأول حيث أكملوا علومهم حسب الأصول وقد سر الجميع وامتنوا مما شاهدوه وأثنوا على جناب المعلمين الموما إليهما جزاهما الله كل خير

أن جناب العالم الفاضل صاحب المكرمة راشد أفندي نائب صيدا سابقًا نظرًا لاستقامته ودرايته وعفته فوض إليه سعادة متصرفنا رائف أفندي الأكرم مأمورية مزايدة أعشار اللواء فقام بها حق القيام بكل دقة واجتهاد فزادت بدلاتها عن العام الماضي بما أوجب التشكر لجناب الموما إليه وحسن الثناء

في مساء يوم الثلاثاء الماضي وقت العصر حضرت إلى مينا بيروت ٤ قطع من السفن الألمانية ولما رست أطلقت إحداها المدافع لأجل السلام حسب العادة فأجيبت من القشلة الهمايونية

وجهت نيابة قضاء القنيطرة التابع للواء حوران على جناب العالم الفاضل مغربي زاده مكرمتلو السيد علي ضياء أفندي من أعيان طرابلس وقد حضرت إليه المراسلة من لدن المشيخة العليا فنقدم له التبريك وندعو له بالتوفيق

ذكر في العدد الماضي من الثمرات عن تلغراف من الأستانة عن طريق اسكندرية أن حضرة شريف مكّة الأكبر توفي إلى رحمة الله تعالى والآن تحققنا من تلغرافنا الخصوصي المدرج بهذا العدد أن حضرة المتوفى صاحب السيادة والشرف الشريف عبد الله باشا أمير مكّة المكرّمة صاحب المكارم والمآثر وارث السيادة والمجد كابرًا عن كابر الذي سارت بعوارف أياديه الركبان ولم يخل أحد أم حماه من أثر إحسان فلا بد أن تشق لفقده القلوب فضلا عن شق الجيوب وتسفح لمصابه العبرات وتذهب الأنفس حسرات أسكنه الله تعالى في أعلى عليين في جوار جه الأعظم سيد النبيين والمرسلين وقد أزال عنا نوعًا من الأسف كون أخيه ذي الدولة والسيادة الشريف حسين باشا له خير خلف ذلك الشريف الجليل الذي وجه مقاصده في كل نحو جميل وقد شاع فضله في العالم وعرفت له أيادٍ جميلة في رقاب بني آدم فإنه قلد إمارة مكة المكرمة وجعل أمير تلك المشاعر المعظمة فكان ذلك من قبيل إعطاء القوس باريها وإنزال الدار بانيها فنقدم لدولته بذلك جليل الهناء كما نهدي إليه بمن فقد جميل العزاء ونسأله تعالى أن يعظّم أجره ويعلي قدره ويرح صدره ويجعل ذاك المصاب خاتمة أحزان العترة النبوية وآخر أرزاء العصابة المصطفوية ولا يسيء بهم أمة الإسلام ويديم كلا منهم في سماء الدين بدر تمام

طبع حديثًا في المطبعة الأدبية في بيروت كتاب معنى الطلاب شرح ايساغوجي في المنطق بغاية الضبط والتصحيح وهو كتاب مفيد سهل المأخذ فنحث من يريد هذا الفن أن يقتنى هذا الكتاب إذ لا يجده في غير طبعة مصححًا

في الساعة التاسعة من يوم الأربعاء الماضي شرف صاحب الدولة عمر فوزي باشا والي ولاية سورية الجليلة في بابور نمساوي فانحدر للقاء دولته إلى البابور صاحبا السعادة رائف أفندي متصرف بيروت وعاكف باشا وكيل قومندان فرقة بيروت وجملة من المأمورين واصطفت العساكر في الشاطئ لأخذ سلام دولته مع جمهور من أعيان الأهالي ولما خرج من البحر أطلقت المدافع من القشلة الهمايونية حسب المعتاد وأجري الاحتفال اللازم عند ملاقاة دولته وقد شرف بوصوله مقر الحكومة واقتبل السلام من المأمورين والوجوه بكل بشاشة فنسأله تعالى أن يكون تشريف قدومه خيرًا لجميع الولاية ينعم بالها ويصلح أحصوالها وقّفه الله تعالى لعمل الخير والمعروف وأنجح مساعيه في كل قصد جليل

الأخبار الأخيرة

أن الأخبار والتلغرافات الأخيرة ما زالت تبشرنا بانتصار العساكر العثمانية في جميع جهات آسيا (الأناطول) كما تراه في هذا العدد من الثمرات ولم تستفد من أخبار الجبل الأسود حوادث جديدة أما أخبار الطونة أو الروم ايلي فلم تزل مختلفة مضطربة لا تستقر على حال إذ تذكر بعبارات غير واضحة فنسأله تعالى أن ينصر فريقنا ويخذل عدونا

ورد إلى الجنة التلغراف الآتي من فينا في ١٦ تموز قد حدثت معارك شديدة في آسيا انكسر فيها الروسيون وهم ينتظرون نجدات عظيمة

الأستانة في ١٦ منه قد أرجع رؤوف باشا الروسيين في جهة جبال البلقان

ذكر في الجوائب ورد إلى الدكتور الغلاندر المقيم في بك أوغلي وكيلا لإدارة روتر التلغرافية المشهورة التي مقرها في لندرة التلغرافية الآتية فتفضل علينا بصورتها

لندرة ٦ تموز (يوم الجمعة) نشر في التيمس تلغراف من كلكته يتضمن أن ميل المسلمين في الهند نحو الدولة العلية آخذ الآن في الزيادة والانتشار فجمهور الناس عمومًا يهمهم ويشغل بالهم ما هو جار الآن من الوقائع الحربية بين الروسية والدولة العثمانية وقد ظهر اهتمامهم هذا من مسارعتهم إلى جمع الأموال في المدن الكبيرة إعانة للدولة العلية وذكر في المورنن بوسط أن بين إنكلترة وأوستريا إتفاقًا على أحوال الشوق وأن دولة إنكلترة سترسل مددًا آخر من بواخرها الحربية لبواخرها الراسية الآن

وفيها أمس استدعى مولانا وسلطاننا المعظم حضرة فخامتلو سيادتلو الشريف حسين باشا من أعضاء شورى الدولة إلى سراية يلدز كوجك وأخبره بأنه وجه إلى عهدته إمارة مكة المكرمة وعند الظهر توجه إلى الباب العالي في موكب عظيم وتلي فيه الخط الهمايوني المؤذن بتوجيه هذه الخطة إليه وهذه ترجمته

(وزيري سمير المعالي) لما وقع ارتحال الشريف عبد الله باشا أمير مكة المكرمة رحمة الله تعالى عليه وجهنا خدمة الإمارة الجليلة إلى الشريف حسين باشا من أعضاء شورى الدولة بناء على ما هو مجزوم لدينا من لياقته وصفاته الممدوحة الهاشمية وأحضرنا المشار إليه لدينا وأجرينا مأموريته بحضورنا وأرسلناه إلى بابنا العالي فبادروا بإعلان ذلك فنسأل جناب الحق أن يجعلنا مظهرًا لتوفيقاته الصمدانية آمين بحرمة سيد المرسلين في ٢٨ جمادى الآخر سنة ١٢٩٤

ملخص رسالة برقية من أحمد مختار باشا إلى السر عسكرية بتاريخ ٢٠ حزيران أنه وصل إلى (صوفي) في الساعة ٦ فنزل ثمة لوجود العدو في جوار (يكلي أحمد) فلما أحس بتعقبه أقام أثقاله بإرادة الرجوع مرتبًا وضع الحرب بمدافعه ومشاته في مقابلة الخيالة بناء على أخبار موسى باشا الموجود في الحرس أمام وأن الفرقة التي تعقبت العدو في (الشكرد) حلت في نقطة (زيدكان) بعد فتكها بفرقته المؤخرة فأحرق المؤنة فأطفئت وترك خمسًا وعشرين مركبة مكسرة ثم ما زالت في تعقبه إلى (قره كليا) وأن جوانب العدو أحبطت بالأمس في (قره كليا) وأنه قبض على بوسته العدو فظهر من ترجمتها أن ظل أملهم تقلص وانقطع رجاء فرقة بايزيد بالكلية

ملخص رسالة برقية آخرى من حضرة السردار الأكرم إلى مقام السر عسكرية الجليلة قد خرج العدو أولا في الساعة ٦ من الليلة ١٥ من حزيران ش سنة ٩٣ إلى المكان الموجود فيه أفراد بلوك زشتوى المستحفظ بواسطة مائتي قارب مدرع وجملة من الاستموط نوع من القوارب فأعلم ذلك بإشارة الحرس فأسرع أحمد باشا أمير اللواء لدفاعهم والعدو يريد قوته العسكرية مترفعًا إلى المحلات الخفيفة فدامت الحرب إلى الساعة الخامسة نهارًا فابتدأت العساكر من غيرة الدفاع ما يستحق الذكر فتلف من العدو بالقتل والغرق ما يزيد على أربعة آلاف وأغرق أربعة وعشرين مدفعًا حسب إفادة الأسرى وستة بمشاهدة أحمد باشا وما ظهر من أجساد الخيل وجثث الروس أمام روسجق يحقق ذلك وقد استشهد مئتان وأربعة وعشرون وجرح خمسة وثمانون وفقد واحد وثلاثون وحسث كثر عدد العدو ثبت قدمه لانسحاب العسكر ورجع أخيرًا مكرهًا وقد شكل العساكر السلطانية المذكورين خطا للدفاع في جهة زشتوى وفي سائر المواقع المهمة علاوة على ما كان اهـ

*** في مخزن كف الأحمر ***

يوجد ورق سيكارة من أحسن ورق حضر إلى بيروت وصناديق حديد غير قابلة الحريق وآلة زجاجية لوضع السمك الملون ثم يوجد معدن أرجان بلا كه من أحسن جنس وجد إلى الآن والأسعار متهاودة

(عبد القادر قباني)